

653 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في فضائل أهل بيت النبي

(الشيخ عبدالرزاق البدر صلى الله عليه وسلم)

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب في فضائل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود - [00:00:28](#)

فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:00:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:01:18](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اهدنا وسدنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:01:37](#)

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب في فضائل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيت النبي هم ابناء هاشم ابن عبد مناف كل من كان من نسله كل من كان هاشميا - [00:02:03](#)

من مسلم او مسلمة فهو من ال البيت وهاشم ابن عبد مناف لم يخلف من ذريته او لم يبق له من ذريته الا اولاد عبد المطلب ابن هاشم فايضا يقال - [00:02:30](#)

كل من كان كل مسلم او مسلمة من ولد عبد المطلب ابن هاشم فهو من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام لان هاشم لما يبقى له ذرية الا من ولد - [00:02:54](#)

ابنه عبد المطلب فكل من كان من نسل عبد المطلب من مسلم ومسلمة او كل ما كما قدمت كل من كان هاشميا فهو وهو مسلم او مسلمة فهو من ال بيت - [00:03:18](#)

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ويدخل في اه في ال البيت زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي البيان لذلك اورد هنا حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة - [00:03:36](#)

اي في الصباح الباكر وعليه مرط مرحل فلنرضى كساء منقوص والنقوس التي عليه على هيئة الرجل سورة الرجل الذي يكون على ظهر البعير ليركبه الراكب فعليه كساء عليه نقوش نقوش على صفة - [00:04:06](#)

الرجل مرحل اي على هيئة الرجل الذي يكون على ظهر البعير يركبه الراكب فجاء الحسن ابن علي فادخله اي معه في الكساء ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها وعنهم اجمعين فادخلها - [00:04:35](#)

ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله فاطمة وزوجها علي وابناها الحسن والحسين ادخل هؤلاء الاربعة معه في هذا الكساء ثم قال عليه الصلاة والسلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس - [00:05:03](#)

اهل البيت ويطهركم تطهيرا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا تخصيص هؤلاء بالذكر هنا وارادة الاية

في هذا السياق لا يلزم منه ان تكون الاية لا تتناول الا هؤلاء الاربعة - [00:05:30](#)

بل ان الاية تتناول من كان من ال البيت ومنهم الزوجات كما سيأتي البيان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام لكن تخصيص هؤلاء الاربعة في هذا الموطن بيان لمزيد فضل وخصوصية لهم - [00:06:08](#)

لا ان غيرهم ليس داخلا لا ان غيرهم ليس داخلا وهذه الاية عندما تقرأها في سورة الاحزاب بدءا من قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها - [00:06:31](#)

فتعالين امتعنن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين - [00:06:53](#)

وكان ذلك على الله يسيرا. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا. نؤتها اجرا مرتين واعتدنا انها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا وقرن في بيوتكن - [00:07:15](#)

ولا تبرجن تبرجا جاهلية الاولى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن فالسياق والسباق واللاحق كله في من - [00:07:41](#)

في الزوجات كله في الزوجات ولهذا نقول ان القرآن في سياق هذه الايات دل دلالة صريحة واضحة على دخول الزوجات زوجات النبي عليه الصلاة والسلام في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس. لاحظ هنا لم - [00:08:08](#)

وقل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس. لان هذا الموطن يدخل معهن فيه غيرهن من ذكور واناث ولهذا جاء بهذا الخطاب الذي تغير في اه اه في السياق. السياق كله خطاب اناث الا هنا قال انما يريد الله ليذهب - [00:08:34](#)

عنكم الرجس ال البيت ويطهركم تطهيرا فيدخل الزوجات بدلالة سياق القرآن ويدخل ال البيت في هذه الاية بدلالة ماذا بالسنة فالقرآن دل على دخول الزوجات والسنة دلت على دخول آآ ال البيت الذين هم علي والحسين او نسل بني - [00:08:58](#)

هاشم كما تقدم في في ال بيت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نظير هذا آآ قول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:09:27](#)

سياق القرآن يدل على ان المقصود المسجد هنا مسجد قباء وسئل النبي عليه الصلاة والسلام عن المراد بالمسجد في هذه الاية فقال مسجدم هذا فدنا سياق الاية على دخول مسجد قباء في دلالة الاية ودلت السنة على دخول المسجد - [00:09:51](#)

النبي في دلالة هذه الاية وان كلا منهما اسس على التقوى من اولهم كلا منهما اسس على التقوى من اول يوم القرآن دل على دخول مسجد قباء والسنة دلت على دخول المسجد النبوي. مثل ها هنا القرآن دل على دخول الزوجات والسنة دلت على - [00:10:16](#)

دخول آآ ال البيت الذين هم بنو هاشم بنو هاشم فاذا السياق القرآن بسباق القرآن دل دلالة واضحة على اه دخول الزوجات امر اخر ذكره اهل العلم وهو ان السبب الذي للزوجات بالنبي - [00:10:38](#)

عليه الصلاة والسلام قائم مقام النسب السبب او الاتصال الذي من الزوجات بالنبي عليه الصلاة والسلام قائم مقام النسب. لماذا لان وضع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يختلف عن كل الزوجات - [00:11:08](#)

هن زوجاته في الدنيا والآخرة وبعد موته لا يحل لهن الزواج باحد فهن باقيات له اصبح زواجهن به فوثيقا مثل وثيقة النسب وثيقة مثل وثيقة النسب فهو يختلف ما يقال الزوجة شأنها غير ان طلقت - [00:11:27](#)

ما بقيت لها صلة به لا هؤلاء الزوجات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لهن خاصية تميزن بها عن كل الزوجات اخترنا الله كما تقدم في السياق ورسوله والدار الآخرة - [00:11:54](#)

فاصبحنا زوجاته في الدنيا والآخرة ولا يحلهن اه زواج من بعد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فوثيقة الصلة بالزواج مثل وثيقة مثل وثيقة النسب وقد جاء في اثر اورده ابن ابي شيبه في المصنف - [00:12:08](#)

باسناد صحيح ان احد الامراء اهدى لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بقرة من الصدقة بقرة من الصدقة فردتها رضي الله عنها وقالت انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة - [00:12:33](#)

انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة فهذه كلها مع شواهد اخرى يعني يذكرها اهل العلم تدل على دخول زوجات النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في ال البيت بدلالة القرآن الواضحة - [00:12:54](#)

اه الصريحة كما آ آ كما رأينا في آ السياق الذي ورد فيه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واهل البيت الذين هم بنوا هاشم - [00:13:14](#)

كل مسلم ومسلمة من بني هاشم من بني عبد المطلب وزوجات النبي لهم آ لهم آ حقوق حقوق عظيمة ولهم مكانة عالية ولهم فضائل رفيعة جاءت بها النصوص فجاءت نصوص في فضل ال البيت عموما - [00:13:38](#)

وجاءت نصوص في فضائل خاصة مثل ما تقدم فضائل علي فضائل فاطمة فضائل الحسن فضائل الحسين وسيأتي معنا فضائل الزوجات زوجات النبي الفضائل عامة وفضائل خاصة لابد ان يعرف كل مسلم فضل هؤلاء ومكانتهم العلية - [00:14:01](#)

وما جعل الله سبحانه وتعالى لهم من مقام رفيع ومنزلة رفيعة ولهذا ينبغي ان يكون لهم محبة خاصة في قلوب المؤمنين محبة ال البيت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه المحبة تتمر سلامة القلوب تجاهه - [00:14:27](#)

من جهة وسلامة اللسن تجاههم فلا يكون في القلب لال البيت الا المحبة والصفاء ولا يكون في اللسن الا الذكر الحسن والدعاء وبهذا يكون المرء حفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته في ال بيته وستأتي الوصية - [00:14:50](#)

ولا يعرف عبر التاريخ احد حفظ هذه الوصية بتمامها والوفاء بها الا اهل السنة لان اهل السنة ميزهم الله عز وجل بحب لال البيت معتدل لا غلو ولا جفاء لا افراط - [00:15:21](#)

ولا تفريط فجاء مسلکهم في ال البيت كما هو مسلکهم في الدين كله وسطا بين الغلو والجفاء والافراط والتفريط وخير الامور اوساطها لا تفريطها ولا افراطها فالغلو مذموم والجفاء ايضا مذموم - [00:15:46](#)

وقد نقلت بالامس عن اه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ورحمه انه قال احبونا حب الاسلام ولا تحبون حب الاصنام يحبون حب الاسلام حب الاعتدال - [00:16:11](#)

الذي ليس فيه غلو ومجاورة للحد فمثلا ان احد احب واحدا من ال بيت النبي واخذ يثني عليه فاعطاه في في اثناء ثنائه عليه صفات لا تليق الا بالله. اهذا من المحبة؟ هذا من الغلو - [00:16:37](#)

هذا من الغلو مثلا يدعي له علم الغيب او يدعي له من الحقوق والصفات ما ليس الا لله وهذا موجود عند الغلاة اهل الباطل هذا ليس من من المحبة في شيء - [00:16:59](#)

المحبة المطلوب من محبة الاسلام ومحبة الاسلام جاءت متوسطة بين الغلو وبين الجفا بين الافراط وبين التفريط فاهل السنة هم من حفظوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال بيته فاحبوا ال بيت النبي - [00:17:13](#)

واكثروا من الصلاة عليهم والدعاء لهم وحفظوا فضائلهم وخصائصهم ومناقبهم وعرفوا لهم مكانتهم ولما يمسونهم باي اذى او اي سوء فكانوا احفظ الناس لوصية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في ال بيته الكرام نعم - [00:17:35](#)

قال رحمه الله عن يزيد ابن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر ابن مسلم الى زيد ابن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا - [00:18:05](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:26](#)

قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعوي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

يوما فينا خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد الله واثى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب - [00:19:09](#)

وانا تارك فيكم ثقيلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا بي فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال

واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:19:31](#)

اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في ال بيتي ثلاثا فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من ال بيتي قال نساؤه من ال بيته ولكن ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال ومن هم؟ قال هم هم ال علي - [00:19:52](#)
وال عقيل وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن يزيد بن حيان قال له انطلقت انا وحسين بن صبرة - [00:20:19](#)

وعمر بن مسلم هؤلاء الثلاثة من التابعين هؤلاء ثلاثة من التابعين انطلقوا الى زيد ابن ارقم صحابي جليل فلما جلسنا اليه قال له حصين اي ابن سبرة لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا - [00:20:43](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثا وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا هذا فيه ماذا ادراك هؤلاء للمكانة العظيمة والمنزلة الرفيعة التي بوأها الله عز وجل اصحاب النبي - [00:21:05](#)
رضي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اختصروه اختصرها حسين في هذه الجملة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه يعني هذه الامور خيرات - [00:21:31](#)

خيرات عظام الله اكرم بها آا اصحاب النبي شرفهم الله سبحانه وتعالى بهذا الشرف. ولهذا من يأتي بعدهم لا يلحقهم في الاجر لا يلحقهم في الاجر لا يلحقهم لان الله عز وجل شرفهم - [00:21:49](#)

بامر خصهم به دون العالمين والصحة والنصرة وملاقة النبي عليه الصلاة والسلام وسماع الحديث منه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا. فهذا فيه المعرفة اه مكانة اصحاب النبي آا عليه الصلاة والسلام ورضي عنهم - [00:22:05](#)
حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي وهذا من اللطف في الخطاب - [00:22:31](#)

والله لقد اه كبرت سني وقضوا مع عهدي زمان طويل عن ذلك المجلس الذي كنت اسمع فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم زمن زمن طويل العهد طال بعد العهد - [00:22:46](#)

ونسيت بعض الذي كنت اعين رسول الله اي احفظ نسيت بعض الذي كنت احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما احدثتكموه فاقبلوه وما لا فلا تكلفنيه عظامهم شرط للحديث ان اتركوني واحديثكم الذي يحدثكم به خذوه - [00:23:07](#)
لكن لا تبحثوا معي وتكلفوني اشياء ذاكرتي ما تساعدني على اه التذكر لطول العهد وكبر السن فقال ساعدتكم الشئ الذي اذكره فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفوني ثم قال - [00:23:35](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بما يدعى خما بين مكة والمدينة هذا المكان قريب من من راغب ومن راغب قريب من الجحفة جاء في منطقة وسط تقريبا بين مكة والمدينة - [00:23:57](#)

فقام خطيبا في ذلك المكان فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر يعني اجمل هذا الذي هو زيد ابن ارقم ان الله انه حمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر لم يفصل - [00:24:21](#)

اجمله ثم قال بعد ذلك اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ان يأتي رسول ربي فاجيب. يعني ملك الموت يوشك ان يأتي فاجيب ويستفاد من ذلك - [00:24:41](#)

ان هذه الوصية منه عليه الصلاة والسلام وصية مودع من وصايا الوداع وصايا مودع وعادة المودة يستقصي في وصيته ويجمع قال فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب - [00:25:05](#)

وانا تارك فيكم ثقيلين وانا تارك فيكم ثقيلين اولهما كتاب الله وهذا فيه الوصية بالقرآن وصية الامة بالقرآن ويجب على كل مسلم ان يحفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم له بالقرآن - [00:25:35](#)

انظر وصيته لك بالقرآن وماذا يقول لك عن القرآن؟ عليه الصلاة والسلام. يقول فيه الهدى والنور فيه الهدى والنور وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه - [00:25:55](#)

نعم نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. نور وهداية فيه الهدى والنور ولايات في هذا المعنى كثيرة قال فيه الهدى والنور. الهدى اي الهداية الى طريق الحق الى الطريقة المستقيم والنور الضياء يبصر به المرء - [00:26:19](#)

الجادة ولا تلتبس عليها السبل بنور القرآن تنزاح عن المرء ظلمات الجهل وظلمات الغي وظلمات السفه وغير ذلك من الظلمات فالقرآن فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به خذوا بكتاب الله واستمسكوا به - [00:26:45](#)

هذا يتناول قراءة القرآن ويتناول التدبر والفهم لمعاني القرآن ويتناول ايضا العمل بالقرآن فلا يكون المرء عاملا بهذه الوصية الا اذا جمع هذه الثلاث. يقرأ القرآن ويحفظ ما تيسر من - [00:27:15](#)

ويفهم القرآن يجتهد في فهم معانيه ويعمل به الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به يتلونه حق تلاوته قال غير واحد من المفسرين من الصحابة ومن اتبعهم باحسان ان يتبعونه حق الاتباع - [00:27:42](#)

يتلونه حق تلاوته ان يتبعونه. يعملون باوامره ينتهون عن عن نواهيه فمن كان من اهل العمل بالقرآن كان من الذين حفظوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر في الصحيح - [00:28:07](#)

يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به. فسر من هم اهله قال يؤتى بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به فافاد ان الذي لا يعمل بالقرآن لا يكون من اهله حتى لو حفظ - [00:28:31](#)

لو حفظ القرآن او حفظ بعضه وحفظ قدرا كثيرا منه وهو لا يعمل به لا يكون من اهله. يقول الحسن البصري رحمه الله انزل القرآن ليعمل به انزل القرآن ليعمل به فالذي لا يعمل بالقرآن حتى لو حفظه - [00:28:51](#)

لا يكون من اهله انما يكون من اهله بالعمل لان القرآن انزل للعمل. ليس فقط للحفظ ان تحفظ حروفه ولهذا ينبغي ان ينتبه لهذا الجانب جانب العمل بالقرآن والاهتداء بهدايات القرآن والاستئذاء بنور القرآن مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#)

في هذه الوصية قال فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه يعني اكثر من الوصية بالقرآن. وصية من هذه وصية مودع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:29](#)

فيجب على كل مسلم ان يذكر هذه الوصية وان يضعها في قلبه النبي عليه الصلاة والسلام فيه وصيته هذه وصية المودع يقول اوصيكم او انا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله - [00:29:49](#)

فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ويحسم بكل واحد منا سمع هذه الوصية ان يلتفت الى حاله الى الورااء حاله مع القرآن كيف هو مع القرآن - [00:30:07](#)

ما حظه من الاهتداء بهداية القرآن ونور القرآن ما حظه من تدبر القرآن ما حظه من العمل بهذه الوصية خذوا بكتاب الله واستمسكوا به. ما حظه من ذلك؟ ينظر وهذي فائدة مجالس العلم يا اخوان - [00:30:29](#)

انظر ان كان موفيا او قائما بهذا الامر على قدر طيب يحمد الله على النعمة. ويسأل الله المزيد من فضله وان كان مقصرا يعتبر فرصة اكرام الله له بسماع هذه الوصية - [00:30:46](#)

وصية النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن ايقاظ له حتى يغير مسلك في الحياة ويصبح له حظ من القرآن بعض السلف كان اذا غابت شمس يوم وانشغل بامور ما تمكن يقرأ القرآن يبكي - [00:31:05](#)

ان غابت شمس يوم وما نظر في كتاب الله كثير من الناس يمكن يمضي عليه شهر ما يفتح القرآن ما يفتح القرآن ولا ينظر في في كتاب الله ان قومي اتخذوا هذا القرآن - [00:31:26](#)

مهجورة ولهذا هذه الوصية حقيقة وصية ينبغي ان يودعها كل مسلم في قلبه القرآن خذوا بالقرآن استمسكوا بالقرآن فيه الهدى والنور هذه وصايا مودع وصايا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:31:43](#)

ويدخل في وصيته بالقرآن الوصية بالسنة الوصية بالسنة لانها وحي منزل من الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والذي لا يأخذ بالسنة ما عمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن - [00:32:03](#)

لان الله في القرآن قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالذي لا يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ما عمل

بالقرآن. لان القرآن فيه الوصية بالسنة في مواطن كثيرة جدا - [00:32:26](#)

فيها في كتاب الله عز وجل فانظم هذا الوصية بالكتاب والسنة وكثيرا ما كان يوصي بهما عليه الصلاة والسلام بل غالب خطبه تبدأ بذلك اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة -

[00:32:42](#)

وكل بدعة ضلالة دائما في خطبه يقول ذلك حتى يعرف الناس الاصل الذي يبنون عليه دينهم وهو الوحي فالذي هو كتاب الله وسنة

نبيه صلى الله عليه وسلم ولا تزال - [00:33:08](#)

ايها الاخ الكريم في خير ما دامت حياتك مبنية على الكتاب والسنة ما تزال في خير ما دامت حياتك مبنية على الكتاب والسنة تؤمن

بكذا لقول الله تعالى كذا ونعمل بكذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:33:26](#)

واذا ذكر الحكم ما الدليل ما الكتاب والسنة ما دام الانسان مع الكتاب والسنة فهو على خير مثل ما قال مالك ابن انس قال السنة

سفينة نوح السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق - [00:33:47](#)

فالذي يستمسك بالكتاب وبالسنة اخذ بسبيل النجاة ولما ذكر الفرق الهالكة عليه الصلاة والسلام ماذا قال قال كل في النار الا واحدة

قالوا من هم قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي كتاب وسنة - [00:34:07](#)

هذا هو قال من كان على مثل من كان عليه اليوم انا واصحابي ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل

بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات يعيدها. وصية خاصة - [00:34:28](#)

باهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم تتناول هذه الوصية محبة ال البيت معرفة فضلهم واقدارهم ومكانتهم ومعرفة الفضائل الواردة

في كل منهم حتى تزداد هذه المحبة الدعاء لهم وجاء الدعاء لهم والصلاة عليهم قرينة الصلاة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد

كما صليت على ابراهيم - [00:34:48](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد فهذا الدعاء لا لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ذكر مآثرهم وفضائلهم ايضا سلامة اللسان

والقلوب تجاههم فلا يكون في القلب غل ولا حسد ولا ضغينة ولا غير ذلك ولا يكون في اللسان ايضا شيء من - [00:35:22](#)

اساءة لاحد منهم مثل ما قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:35:47](#)

فقال له حصين ابن صبرة من اهل بيته يا زيد من هم وهذي ايضا مسألة مهمة لان لهم حقوق من اجل ان نوفي بالحقوق لابد ماذا ان

نعرف من هم - [00:36:06](#)

فهذا كما يقال سؤال في محله لما سمع حصين الوصية بال بيت يريد ان يعمل فسأل هذا السؤال الذي يطرح نفسه كما يقال طب من

هم اهل بيته قال اليس نساؤه؟ يقول آآ يقول حصين بن سبرة اليس نساؤه من اهل بيته - [00:36:26](#)

قال نساؤه من اهل بيته يعني يشملهم الوصية اذكركم الله في اهل بيته يشمل نساءه ولكن اهل بيته من حرم من حرم الصدقة بعده

من حرم الصدقة بعده وتقدم قول عائشة رضي الله عنها باسناد صحيح عنها قالت ان ال محمد لا تحل لنا الصدقة زوجات ممن حرم

الصدقة بعدها - [00:36:50](#)

حرم الصدقة بعده. قال ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. يعني حرام عليه الصدقة من كان من اهل البيت فالصدقة عليه حرام

لماذا؟ لاننا لهم حظ خاص من الخمس من الفية - [00:37:15](#)

على مدار الاعوام يعطون منه. ولهذا العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول اذا كان ال البيت في بعض الازمنة ما

يعطون حظهم من بيت المال ما يعطون نصيبهم من الخمس - [00:37:34](#)

فانهم يأخذون من الصدقة اذا اضطروا اليها يأخذون لان لان الصدقة محرم عليهم لانهم حظ يأتيهم. فاذا قطع عنهم هذا الحظ وهم

فقراء وليس عندهم شيء فيأخذ من الصدقة في حدود حاجته - [00:37:56](#)

هذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وذكر غيره من من اهل العلم قال النساء من اهل بيته ولكن اهل بيت من حرم الصدقة بعده قال

ومن هم قال هم ال علي - [00:38:13](#)

والعقيل وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء؟ قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم وهذا ايضا ليس للحصر العد الاربعة هؤلاء لان ذكر

هؤلاء ذكر هؤلاء الاربع ال علي وال عقيل وال جعفر وال عباس - [00:38:29](#)

لا يدل على انهم تحرم عليهم الصدقة دون سواهم وقد تقدم ان كل من كان كل من كان من نسل عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

فهو من ال البيت وتحرم عليه - [00:38:55](#)

وتحرم عليه الصدقة الحاصل ان هذا كتاب في فضائل ال البيت وتذكير اه مناقبهم بعض شمائلهم بوصية النبي عليه الصلاة والسلام

بهم نسال الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين كل خير - [00:39:14](#)

وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم انا نسالك الهدى والتقى والعفة والغنى - [00:39:40](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. امين. واصلح لنا ديانا التي فيها معاشنا. امين. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل

الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - [00:40:05](#)

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:40:25](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم

والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اقسام لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن

طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:40:47](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من

ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:41:18](#)

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلح لنا يا ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام النية والذرية والعمل. سبحانك اللهم حمدك

اشهد ان لا اله الا انت - [00:41:42](#)

استغفرک واتوب اليک اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -

[00:41:59](#)